الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/ سمير عبدالكريم أحمد الريماوي
أستاذ مساعد– جامعة البلقاء التطبيقية

د/ أحمد عبد الحليم عربيات
أستاذ مشارك– جامعة مؤتة

الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات

د/ سمير عبدالكريم أحمد الريماوي و د/ أحمد عبد الحليم عربيات.

مقدمــة:

يعد الطلبة المتفوقون طاقة بشرية مرغوبة تربويًا واجتماعيًا، تبذل من أجلها الجهود، وتسخر لها الطاقات والإمكانات، وعليها تعقد الآمال والطموحات، وبإنجازاتها ترقى الحضارات، وتعلو مكانة المجتمعات (زهران،٢٠٠٣). لذا فالأمر يتطلب اهتمامًا خاصًا بهم، وبحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم وتفوقهم، فهؤلاء بحاجة إلى خبرات تعليمية، تستوعب فائق الطاقة والقدرات الكامنة الفريدة لديهم، وإتاحة الفرص لهم للمساهمة في تنمية الذات وتأكيدها، وتنمية المجتمع(السفاسفة،٢٠٠٣).

وفي نظرة تاريخية لواقع المتفوقين وحاجاتهم الإرشادية، فقد أوردت السرور (١٩٩٨) أن تربية الأذكياء والموهوبين والمتميزين مسألة تربوية حديثة العهد، ولدت مع مطلع القرن العشرين، وترعرعت في السبعينيات، حيث شغلت الكثير من الباحثين في الأمور التربوية والتعليمية في عقد الثمانينيات، ودارت منافسة حامية بين قادة التربية المهتمين في هذا المجال، كل يدلي بنظرياته ونماذجه وأنظمته، وكل يزاحم الآخر مدعمًا وجهة نظره بكثير من الأبحاث والدراسات. وفي مجال الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المتميزين، تضيف السرور (١٩٩٨) نقلًا عن ويب (١٩٩٣) أنه من المهم أن نميز بأن المطبوعات في مجال الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال الأذكياء وعائلاتهم التي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين: فريق من المؤرخين يرى أن الأذكياء والموهوبين عرضة للمشكلات، وهناك حاجة للتدخل والاهتمام بشكل خاص في مساعدتهم على التغلب على صعوباتهم النادرة والتي هي من نوع خاص. أما الفريق الآخر فيرى أن الأطفال الأذكياء

(*) – **د/ سمير عبدالكريم أحمد الريماوي:** أستاذ مساعد– جامعة البلقاء التطبيقية.
– **د/ أحمد عبد الحليم عربيات:** أستاذ مشارك– جامعة مؤتة.

باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأن الأطفال الأذكياء الذين يعانون من مشكلات ويحتاجون لتدخل خاص هم غالبًا أقلية.

أما جروان (٢٠٠٢) فيرى أن الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدأ متأخرًا بأكثر من ثلاثة عقود عن بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية أو التعليمية، وربما كان للنتائج التي توصل إليها (تيرمان ورفاقه) حول الخصائص الشخصية والنفسية لأفراد عينته أكبر الأثر في صرف أنظار التربويين والباحثين والآباء لفترة من الوقت عن أهمية خدمات الإرشاد لهؤلاء الطلبة.

ويضيف جروان (٢٠٠٢) أن الفضل في إثارة الاهتمام بحاجات المتفوقين الإرشادية يعود بداية للباحثة والمربية (لينا هولينغويرت) التي وصفت بأنها الحاضنة والأم لحركة تعليم الطفل الموهوب والمتفوق في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أسهمت دراسات (هولينغويرت) وبحوثها في تسليط الأضواء على فئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين كإحدى الفئات التي تنتمي لمجتمع ذوي الحاجات الخاصة من الناحيتين التربوية والإرشادية، وقدمت أدلة على ذلك مثل: وجود حاجات اجتماعية وعاطفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وعدم استجابة المناخ المدرسي العام الذي يغلب عليه طابع الفتور وعدم المبالاة تجاه الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وكذلك وجود فجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي للطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث يتقدم النمو العقلي بسرعة أكبر من النمو العاطفي، فضلاً عن ضياع ٥٠% أو أكثر من وقت المدرسة دون فائدة تذكر بالنسبة للطلبة الذين تبلغ نسبة ذكائهم ١٤٠ فأكثر.

وقد فصّل وقسّم زهران (٢٠٠٣) خصائص الموهوبين والمتفوقين إلى الخصائص الآتية:

الخصائص الجسمية وتشمل: تكوين جسمي أفضل من المتوسط، وبلوغ مبكر، وصحة جسمية أفضل من المتوسط، وخلو من الإعاقات.

الخصائص العقلية وتشمل: قدرة عقلية عامة عالية، وقدرة على الاستدلال والتعميم وحل المشكلات وتفهم المعاني والتفكير المنطقي، وإدراك العلاقات بين عناصر الموقف، وتكوين علاقات جديدة، وسرعة التعلّم،

وسرعة الفهم، والتفوق الدراسي (التميز في التحصيل الدراسي)، وتركيز الانتباه وطول فترته، ودقة الملاحظة، وقوة الذاكرة، وخصوبة الخيال، والثراء اللغوي، والتفكير العلمي، وقدرة ابتكاريه في مجال الموهبة الخاصة، وارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز والتفوق، وزيادة حب الاستطلاع، وتعدد الميول والهوايات، وميل خاص إلى القراءة والبحث والتعلم الذاتي.

الخصائص الانفعالية وتشمل: التفاؤل والمرح، القدرة على نقد الذات، والثقة في النفس، والمثابرة وقوة الإرادة، والثبات الانفعالي، والتوافق الانفعالي، والذكاء الانفعالي، وأقل تعرضًا للمشكلات.

الخصائص الاجتماعية وتشمل: الحساسية الاجتماعية، والتعاون، وتقبل الاقتراحات والنقد، والمسايرة ومجاراة الآخرين، والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي، والقدرة على القيادة، والتوافق الاجتماعي، وتفضيل الرفاق الأكبر سنًا، وارتفاع مستوى الطموح (التطلّع)، والقدرة على الوصول إلى مركز مرموق.

الخصائص الشخصية العامة وتشمل: مفهوم ذات موجب، ومركز تحكم داخلي، وروح المخاطرة، والاستغراق في الأداء.

الخصائص السلبية للمتفوقين وتشمل: التململ والشغب ومضايقة المحيطين، والإهمال في الكتابة وسوء الخط، واللامبالاة بالأعمال الصفية، وكثرة النقد للآخرين والتعالي عليهم.

وفي ضوء هذه الخصائص للطلبة المتفوقين يتضح أن لهذه الفئة من الطلبة حاجات ربما تختلف عن غيرهم من الطلبة العاديين، الأمر الذي يتطلب إبراز مفهوم الحاجة، ونوعها، ومدلولها (أبو أسعد، ٢٠٠٩). لقد تطرق العديد من الباحثين لمفهوم الحاجات بشكل عام والحاجات النفسية بشكل خاص، حيث يرى بتروفسكي في (معجم علم النفس المعاصر، ١٩٩٦) أن الحاجة هي: حالة الفرد الناجمة عن احتياجاته للأشياء الجوهرية لوجوده وتطوره، وهي مصدر النشاط البشري، وتؤدي الحاجة إلى حالات شخصية تساعد على التحكم في السلوك وتحديد مجرى التفكير والأحاسيس. أما قاموس مان (Mann, 1986) فيرى الحاجة أنها نقص أو غياب شيء ما ضروري جدًا. ويعرف مورو (Morrow, 1995) الحاجة أنها حالة لدى

الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي.

ويتفق كلاً من مورفي ومان في (لندري وهوك، ١٩٧٨) تعريفهما للحاجة أنها حالة من الافتقار إلى شيء ما بحيث إنه لو كان موجودًا لتحقق الإشباع. ويؤكد ذلك زهران (١٩٨٧) حيث يرى أن الحاجة إجرائيًا هي الافتقار إلى شيء ما، والحاجة ضرورية إما لاستقرار الحياة نفسها كالحاجات البيولوجية، أو للحياة بأسلوب أفضل كالحاجات النفسية.

كما يرى مان (Mann,1987) أن الحاجة تعد في مضمونها مطلب أو رغبة أساسية للفرد يريد أن يحققها ليحافظ بذلك على بقائه وتفاعله مع المجتمع وقيامه بأدواره الاجتماعية. وقد دعم الجمال (١٩٨٨) هذا التعريف حيث أشار أن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف في الشروط البيولوجية أو السيكولوجية لحفظ بقاء الفرد على الوضع المتزن المستقر والحالة المثالية، فالحاجة هي حالة من النقص العام أو الخاص داخل الكائن تشمل النواحي النفسية والبيولوجية.

وفي هذا المجال يعرف عبد العزيز وعطيوي (٢٠٠٤) الحاجة بأنها: حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف أو فصل الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي، وتنشأ عن هذه الحاجة حالة عدم اتزان بين الكائن الحي وبيئته الخارجية، ومن ثم يسعى الكائن الحي لتحقيق حالة الاتزان هذه. وتعرف الحاجات أيضًا بأنها الظروف البيئية والبيولوجية التي يجب تهيئتها لبقاء الفرد والجماعة (عبد العزيز وعطيوي، ٢٠٠٤).

أشار زهران (٢٠٠٣) إلى مجموعة من الحاجات الخاصة بالموهوبين والمتفوقين وتشمل: الحاجة إلى مزيد من الإنجاز، والحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين، والحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة، والحاجة إلى برنامج دراسي خاص، والحاجة إلى برنامج إضافي خاص، والحاجة إلى الاندماج الاجتماعي.

إن عدم توفر هذه الحاجات لدى الطلبة المتفوقين، وإشباعها، تعبر عن نفسها على صورة مشكلات تعيق تقدمهم وتطورهم. وفي هذا الإطار فقد أورد

جروان (١٩٩٩) قائمة بمشكلات المتفوقين والموهوبين، الناتجة عن تفاعل خصائصهم الشخصية مع بيئاتهم الاجتماعية وأبرزها: تدني مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة مع مستوى قدراتهم العالي، والانسحاب المتمثل في الانطواء والاكتئاب نتيجة عدم رضاهم عما يدور حولهم في المجتمع من تناقضات، واتجاهات الآخرين السلبية نحوهم، وقلة الرفاق الموثوق بهم، والتنافس الزائد مع الأقران، والشعور الزائد بالمسؤولية نحو الآخرين، والنمو غير المتوازن بين الجسم والعقل، والشعور بالاغتراب النفسي والاختلاف عن العاديين، ومقاومة الروتين والسلطة.

وفي الأردن، فقد تنبه النظام التربوي إلى ضرورة إيجاد مراكز ريادية متخصصة تعنى بشؤون هذه الفئة من الطلبة المتفوقين، من حيث تقدم البرامج التربوية والتعليمية المناسبة لطاقاتهم، كما سعت إلى توفير برامج أكاديمية متخصصة في الجامعات الأردنية تدرس الإرشاد النفسي والتربوي، وترفد الميدان التربوي بكوادر شابة ومؤهلة تدفع باتجاه التطوير والنماء. كما جعلت الوزارة في مراكزها ومديرياتها أقسام متخصصة في الإرشاد التربوي لذوي الحاجات الخاصة، ووفرت الكوادر المؤهلة لمتابعة وممارسة العملية الإرشادية في هذه المراكز، وسعت إلى توفير الإمكانات المادية التي يعتقد بأنها ستلبي طموحاتهم وحاجاتهم، ذلك كله في إطار خطط الوزارة للنهوض بالعملية التعليمية بكافة جوانبها، باعتبار أن العملية الإرشادية أحد أبرز مكونات الوزارة للنهوض بالعملية التعليمية بكافة جوانبها، باعتبار أن العملية الإرشادية أحد أبرز مكونات الأنظمة التربوية في العالم، ذلك بما تقدمه من خدمات تربوية ثمينة تمس حاجات أحد أهم عناصر العملية التعليمية ألا وهو الطالب المتفوق، الذي يمثل محور وجوهر العملية التعليمية وهدفها الأول.

حيث يتم تشخيص المشكلات لدى الطلبة المتفوقين، وتحديد درجة حدتها، ومدى شيوعها، ليتم جدولتها وإدماجها على أساس أولويتها في الخطط المرحلية والمستقبلية لمواجهة هذه التحديات.

ولم يتوقف عمل الوزارة عند هذا الحد بل يتعداه إلى ترجمة هذه المشكلات والصعوبات لدى الطلبة المتفوقين إلى برامج ودورات تدريبية وورش عمل لمرشديها، تعالج من خلالها جوانب القصور لدى الطلبة المتفوقين وتلبي احتياجاتهم، وتبذل المزيد من الجهد والمال في سبيل إنجاح

هذه الدورات وزيادة مستوى المعرفة والمهارات لدى المرشدين التربويين للتعامل مع هذه الفئة المتميزة من الطلبة، ومعالجة مشكلاتها على مختلف جوانبها الجسمية، والانفعالية والاجتماعية.

وبحسب ما وردت في تعليمات المراكز الريادية للطلبة المتفوقين، تعليمات (٧) لسنة (٢٠٠١) الصادرة بمقتضى المادة (٤١) من قانون التربية والتعليم (٣) لسنة (١٩٩٤)، والمادتين ١٦ب، ١٧ من نظام التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم (٤٦) لسنة ٢٠٠١. وبمقتضى المادة الثالثة من هذه التعليمات، يسعى المركز الريادي إلى تحقيق الأهداف الآتية لدى الطلبة المتفوقين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧):

١-تعميق وعي الطلبة في المعارف الأساسية.
٢-مساعدة وتطوير فهم الطلبة لذاتهم وتدريبهم على مهارات الاتصال الفعال.
٣-إبراز مواهب الطلبة ورعايتهم وتهيئة الفرص التعليمية الملائمة من خلال أنشطة إثرائية تطويرية اختبارية تركز على تنمية التفوق والتفكير الإبداعي الناقد.
٤-تطوير شخصية قادرة على التكيف لمواجهة التحدي.
٥-تهيئة قيادات واعدة في شتى المجالات.
٦-تطوير وتعميق النظرة الشمولية في المستقبل والتخطيط له بشكل علمي سليم.

كما نظمت وزارة التربية والتعليم في المادة الرابعة عشرة من التعليمات، آلية العمل في المراكز الريادية لتكون على النحو الآتي: تنظم المواد الدراسية، والأنشطة وفق برنامج تحدده وزارة التربية والتعليم، يتيح للطلبة المستهدفين الالتحاق في برنامج المركز على النحو الآتي:

١-يلتحق الطلبة الذكور في المركز أيام السبت، الاثنين، الأربعاء.
٢-تلتحق الطالبات في المركز أيام الأحد، الثلاثاء، الخميس.
٣-يدرس الطلبة (٩) حصص أسبوعيًا موزعة على الأيام الثلاثة لكل فئة من المذكورين في البندين (١، ٢) من هذه المادة، وتوزع الحصص بحيث يخصص (٦) حصص للموضوعات الإثرائية في اللغة العربية والإنجليزية

والرياضيات والعلوم والحاسوب والنشاط الإبداعي، وثلاث حصص للأنشطة التطويرية الموجهة يختارها الطالب من ضمن قائمة تضم الرسم، والحاسوب، والأشغال المهنية، والصحافة، والنشاط الثقافي، والموسيقى، والرياضة.

٤-يخصص للمعلم المتفرغ (١٤-١٦) حصة أسبوعيًا، وللمعلم غير المتفرغ (٤-٦) حصص أسبوعيًا.

٥-يتوقف الطلبة عن الدراسة في المركز خلال فترة الامتحانات الفصلية ليتسنى لهم متابعة الامتحانات في مدارسهم الصباحية.

كما عالجت الوزارة غياب الطالب المتفوق عن الانتظام في المركز الريادي من خلال المادة الخامسة عشرة من التعليمات بقولها: يسمح للطالب بالغياب بعذر تقبل مشروعيته على ألا تزيد عن نسبة (٥%) عن أيام الدوام الرسمي، وإذا تجاوز ذلك يشكل مدير المركز لجنة لدراسة حالة الطالب وتقدير الغياب.

كما نظمت الوزارة عملية تقويم أداء الطلبة والبرامج المقدمة لهم من خلال ما ورد في المادة السادسة عشرة من التعليمات على النحو الآتي:

أ- يتم تقييم أداء الطلبة من قبل المعلمين حسب الأسس والمعايير التي يضعها معلمو المواد بالمراكز بالتنسيق مع الوزارة من خلال الامتحانات والاختبارات والانجازات التي ينجزها الطلبة.

ب-تقوم مديرية التربية الخاصة/ الوزارة بتقييم البرنامج وتقدير أداء فعاليته من خلال الزيارات الإشرافية والإطلاع على السجلات وواقع العمل في المركز.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من توفر خصائص إيجابية مميزة لدى المتفوقين تفوق غيرهم من الطلبة العاديين من النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والشخصية على حد سواء، إلا أن هذا لا ينفي وجود خصائص سلبية لديهم، حالهم حال غيرهم من الطلبة (زهران، ٢٠٠٣). كما أن توفر هذه الخصائص الإيجابية لديهم لا يعني بالضرورة خلو حياتهم من المشكلات والصعوبات، ومن إمكانية تعرضهم لكثير من المعيقات وفي شتى مجالات الحياة (السرور، ١٩٩٨).

كما أنه وبالرغم من أن وزارة التربية والتعليم قد خصصت لهذه الفئة من الطلبة المراكز التعليمية الريادية بهدف تعميق الوعي لديهم في المعارف الأساسية، ومساعدتهم على فهم ذاتهم، وإبراز مواهبهم، وتطوير شخصيتهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم تجاوزوا المشكلات والصعوبات، واستغنائهم عن الحاجات الإرشادية في مختلف المجالات. وعليه، فقد تحددت مشكلة الدراسة في تحديد الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف النوع الاجتماعي، والمسار الأكاديمي فيما يخص طلبة المرحلة الثانوية؟

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء كما يحددها الطلبة أنفسهم؟
٢- هل هناك علاقة بين النوع الاجتماعي للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وحاجاتهم الإرشادية ؟
٣- هل هناك علاقة بين المسار الأكاديمي في الثانوية العامة (الفرع) للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وحاجاتهم الإرشادية؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة النظرية من أهمية عناصرها الأساسية، ومكانتها العلمية في العملية التعليمية، فالطلبة المتفوقون هم على قدر عال من الأهمية والتقدير لدى سائر الشعوب والمجتمعات. وأما الخدمة الإرشادية فهي لا تقل أهمية عن أي خدمة تعليمية أخرى، لا بل تفوق غيرها في الأهمية عندما توجه لتلبية حاجات هؤلاء النخبة من الطلبة، أملاً في توجيه طاقاتهم نحو العمل المبدع، خدمة لمجتمعاتهم ولأمتهم، وللبشرية على حد سواء، بعيدًا عن تعرضهم لما قد يقلل من عطائهم أو تراجعهم.

كما تنبع أهمية الدراسة التطبيقية من أهمية النتائج المتوقع الحصول عليها بما يزود المسؤولين التربويين بأرضية معرفية ميدانية وعلمية عن واقع

الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين بوجه عام وفي المراكز الريادية في محافظة البلقاء بوجه خاص، مما يسهم في إعادة النظر في كيفية تنفيذ البرامج الإرشادية للطلبة المتفوقين، وتحديد مجالاتها، وسبل تعميق أثرها لدى المسترشدين، وذلك من خلال:

- معالجة قضايا ميدانية بصورة مستمرة ومتلاحقة ضمن خطط مدروسة تمثل حاجات حقيقة لدى المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية.
- الكشف عن حاجات إرشادية قد تبرز في قضايا متخصصة لدى المتفوقين، لم يسبق لها أن كانت مدرجة ضمن خطط المرشدين العاملين معهم ولأجلهم.
- مواكبة كل جديد في العملية الإرشادية، ونقل ذلك إلى الميدان التربوي بشكل متزامن، بهدف التعديل والتطوير، تمشيًا مع التوجهات العالمية الحديثة في تطوير العملية الإرشادية الموجهة لهؤلاء النخبة من الطلبة المتفوقين.
- توسيع مدارك الطلبة المتفوقين في كيفية التعامل مع قضاياهم ومشكلاتهم بهدف التخلص من وجودها أو التقليل من حدة آثارها على مستوى تقدمهم، وذلك بإكسابهم المهارات الضرورية وتطويرها، فضلًا عن تزويدهم بالمعلومات والمعارف الحديثة في مجالات حاجاتهم الإرشادية.

التعريفات الإجرائية:

الحاجات الإرشادية: ويقصد بها في هذه الدراسة مشكلة تعبر عن حالة من القصور أو النقص في مجال أو أكثر لدى الطالب المتفوق مما يعيق نموه وتقدمه وإنجازه، تستدعي تدخل إرشادي في المجالات المتضمنة في المقياس وهي: مجال المشكلات الصحية والجسمية، ومجال مشكلات العلاقات الاجتماعية، ومجال المشكلات الانفعالية، ومجال المشكلات الدراسية، ومجال المشكلات الأسرية، ومجال مشكلات الاختيار المهني وتنظيم الوقت، وسوف تقاس إجرائيًا من خلال استجابة أفراد العينة على فقرات المقياس المعدّ لتحقيق أهداف الدراسة.

الطلبة المتفوقون: يرادف البعض بين مصطلح الموهبة ومصطلح التفوق، ويرى زهران (٢٠٠٣) أن المتفوقين هم: كل من يملكون قدرات

خاصة فائقة ويتميزون عن أقرانهم في أدائهم ويصلون إلى مستوى نبوغ رفيع ومستمر في جانب من جوانب النشاط الإنساني الذي تقدره الجماعة، في مجال أكاديمي (كالرياضيات أو العلوم أو اللغات) أو في مجال غير أكاديمي مثل (الفنون والألعاب الرياضية)، ويتميزون بالتفوق العقلي والابتكار، وتستند هذه الفقرات أو المواهب إلى عوامل وراثية، وتلعب الظروف البيئية دورًا هامًا في تكوينها وتنميتها. ويعرف السفاسفة (٢٠٠٣) المتفوقين بأنهم أولئك الذين ينحرفون فوق الوسط الحسابي، بمقدار انحرافين معيارين أو أكثر، في الخصائص العقلية والجسمية والانفعالية.

واستنادًا للمادة الثانية من تعليمات الطلبة المتفوقين في الأردن، يعرف الطلبة المتفوقين بأنهم الطلبة الذين لا يقل معدل تحصيلهم العام عن (٩٠%) في المواد الأساسية، ويرشح من قبل معلميه وفق أسس ومعايير محددة، ويجتاز الاختبارات المعدّة من قبل وزارة التربية بنجاح، وسوف يعتمد هذا التعريف في هذه الدراسة.

المراكز الريادية: وهي المراكز التعليمية التي خصصتها وزارة التربية والتعليم في الأردن للطلبة المتفوقين، في مديريات التربية والتعليم التابعين إليها، ويقصد بها في هذه الدراسة المراكز الريادية المخصصة للطلبة المتفوقين في محافظة البلقاء وعددها أربعة مراكز، تقدم برنامجًا تربويًا إثرائيًا يلبي احتياجات الطلبة ذوي القدرات الخاصة وفق أنشطة وبرامج إثرائية متطورة، وتحت رعاية وإشراف المرشد التربوي للمركز الريادي.

محددات الدراسة: يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة جزئيًا على المحددات الآتية التي اقتصرت على: استجابات الطلبة المتفوقين، وعلى المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعددها أربعة مراكز، ضمن أربع مديريات للتربية والتعليم، وهي: مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط، مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا، مديرية التربية والتعليم للواء دير علا، مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

الدراسات السابقة:

دراسة (العيساوي، ١٩٨٩): وهدفت الدراسة إلى تعرّف المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وعلاقة ذلك ببعض

المتغيرات مثل: الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٢٧٦٧) طالبًا وطالبة، وطبّقت الدراسة على عينة من (٤٩٥) طالبًا وطالبة، وتوصل الباحث إلى أن المشكلات كانت مرتبة تنازليًا كالآتي: ارتفاع نفقات الدراسة، ارتفاع أسعار الكتب، ارتفاع أجور المواصلات، وعدم توافر مركز لبيع الكتب داخل الحرم الجامعي، أما ترتيب المجالات تنازليًا فكان: المجال الدراسي، المجال الإداري، المجال الاجتماعي، مجال المواصلات، المجال النفسي، المجال الاقتصادي، المجال الصحي، وكانت الطالبات أكثر شكوى في مجالات: الإداري، والمواصلات، والاجتماعي، والاقتصادي.

دراسة (آل مشرف،٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة صنعاء في اليمن في المجالات: الصحية، والنفسية، والمعرفية، والقيمية، والبيت، والأسرة، والمجتمع الدراسي، والمجال الإرشادي. طبقت الدراسة على عينة من (٢٥٧) طالبًا وطالبة في السنتين: الأولى، والرابعة، وتوصلت الباحثة إلى أن المشكلات التي يتعرض لها الطلبة مرتبة تنازليًا كانت: مشكلات المجال الإرشادي، الدراسي، القيمي، النفسي المعرفي، الانفعالي، المجتمع، الاجتماعي، الأسري، وأخيرًا الصحي. وأن طلبة التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات النظرية. أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد توصلت الباحثة إلى أنّ الذكور أكثر تعرضًا لمشكلات المجال القيمي، والإرشادي.

دراسة (العويضة، ٢٠٠٢): أجريت الدراسة على عينة من خمسة عشر طالبًا وطالبة من طلبة المدرسة وثلاثة من معلميهم، وتوصلت إلى أن الصعوبات التكيفية التي يواجهها الموهوبون من الطلبة في مدرسة اليوبيل كانت صعوبات متعلقة بالتحصيل مثل: العبء الدراسي، ونقص الدافعية، وصعوبة اللغة، والقلق من الامتحان، وقلة الانتباه، وضعف التركيز، وصعوبة بعض المواد، وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة، وصعوبات متعلقة بالجانب الانفعالي، حيث يشعر بعض الطلبة بالقلق، والتوتر، ووجود جو من التنافس، والتحدي الدائم، ليكونوا جميعًا متفوقين، ووجود فروق فردية بين الطلبة من حيث: المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، حيث إن بعض الطلبة الموهوبين يشعرون بالثقة العالية بالنفس، كونهم

متفوقين فيشعرون بالفوقية، والتصرف بأنانية أحيانًا، فضلاً عن عدم الانسجام بين المجموعات المختلفة في المدرسة نفسها، فيشعر معها الطالب بالوحدة، وصعوبات في علاقة الطلبة مع المعلمين، فبعض المعلمين لديهم توقعات غير واقعية من الطلبة أنفسهم، وهم لا يراعون الفروق الفردية بينهم، وضعف الثقة بين الطرفين، وإدراك الطلبة لضعف كفاءة بعض المعلمين في تدريس المواد للموهوبين، وصعوبات في العلاقة مع المرشد، فخدماته غير كافية من وجهة نظر الطلبة، والثقة بينهما ضعيفة، وتفضيل الطلبة عدم اللجوء لأحد لاعتقادهم بإمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم، وصعوبات مع الأهل فهم يتوقعون من أبنائهم الحصول على درجات عالية جدًا، وتهديد الأهل لهم بإخراجهم من المدرسة إذا لم يحققوا المعدل المطلوب، وعدم تفهم الأهل لحاجات أبنائهم كموهوبين.

وقد أجرى ريس وكولبرت (Reis & Colbert, 2004) دراسة لتحديد الحاجات الدراسية للطلبة المتفوقين أكاديميًا ومن ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك من خلال استبيان شمل (١٥) فردًا، وقد أظهرت النتائج أن خصائص الطلبة المتفوقين أكاديميًا ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالين الانفعالي والاجتماعي هي على النحو التالي: يظهر تدني مفهوم الذات، يظهر تدني احترام الذات، تدني توقعات غير حقيقية عن الذات يظهر مشاعر مكثفة وعميقة، يظهر حاجات شخصية للتميز والإنجاز، يغطي على إعاقته بالتفوق والإنجاز.

دراسة (الهران، ٢٠٠٥) وهدفت إلى تعرف مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتعرف الفروق في مشكلاتهم تبعًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مجال المشكلات الخارجية المنشأ في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل والعلاقة مع المدرسة، والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هذه المشكلات لدى الذكور ظاهرة بشكل أكبر مما هي لدى الإناث. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مشكلة توقعات

الآخرين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مشكلات الكمال ومفهوم الذات وفلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيًا حيث كانت لدى الذكور أعلى مما هي لدى الإناث.

وقد كتب باترسون (Peterson, 2006) مقالاً تناول فيه التصدي للحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين، وقد بين أن الطلبة المتفوقين لديهم حاجات إرشادية في المجال العاطفي الانفعالي والمجال الاجتماعي، وهذه الحاجات هي: المواليد في الأسرة، والإحساس (الحساسية)، الإبداع، دعم الوالدين، الكآبة والإحباط، الاهتمامات، العزلة، التوتر والعصبية، الخوف من الفشل المدرسي لأسباب عدة، التعالي على الآخرين.

كما بينّ أن الطلبة الذين لديهم تفوق أكاديمي في المنهاج والأنشطة المدرسية، والذين يظهرون توازنًا اجتماعيًا وعاطفيًا والذين هم من عائلات متعلمة وذات دخل عالي مناسب قد يحتاجون إلى خدمات إرشادية لا تقل عن أولئك الذين لا يتمتعون بهذه المؤهلات الاقتصادية والاجتماعية أو ذوي الإنجاز القليل في المدرسة. فهؤلاء الطلبة المتفوقون ليسوا بعيدين عن مشكلات مرتبطة بحياتهم المدرسية أو خلافاتهم الأسرية أو طلاق الوالدين وانفصالهما وإساءات الوالدين والتدخل في شؤونهم، أو الإساءات الجنسية، أو الإهمال.

وأجرى كاسيكي (Kesici, 2008) في تركيا، دراسة حول الحاجات الإرشادية والتوجيه لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وقد شملت العينة (٩٠) طالبًا. وأظهرت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كالآتي: إيجاد طرق تدريس فعالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباه والتركيز على الصف، الالتحاق والانتظام في المدرسة، إبراز اهتماماتهم المهنية، ضعف المعلومات عن المهنة في المستقبل، كيفية قضاء أوقات الفراغ بأفضل ما يمكن، تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة مشكلات المراهقة، العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تطوير مهارات الاتصال مع الجنس الآخر، الغيرة، تحمل المسؤولية، كيفية استخدام الحاسوب بفعالية، تقبل التغيرات الجسمية والعاطفية، التعامل مع سلطة الأسرة واتجاهاتها.

الطريقة والإجراءات:

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من الطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وقد بلغ عددهم (٣٥٥) طالبًا وطالبة، وسوف تشمل الدراسة جميع الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء. والجدول (١) يوضح توزيع عدد أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات المستقلة وهي: النوع الاجتماعي، والمسار (الفرع) الأكاديمي فيما يخص طلبة المرحلة الثانوية.

جدول (١)

توزيع عدد أفراد العينة وفقًا للنوع الاجتماعي للطلبة والمسار الأكاديمي في المرحلة الثانوية

المسار الأكاديمي	النوع الاجتماعي للطالب المتفوق				المجموع
	ذكر		أنثى		
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
	١٤٥	٦٠	١١٠	٤٠	
المجموع	٢٠٥		١٥٠		٣٥٥

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة وتكونت من قسمين:

١-**القسم الأول:** عبارة عن معلومات ديمغرافية حول الطلبة المتفوقين والموهوبين تتعلق بالنوع الاجتماعي ومسار الطالب الأكاديمي في المرحلة الثانوية.

٢-**القسم الثاني:** ويتضمن (٥٠) فقرة موزعة على ست مجالات: الصحي والجسمي (١٠) فقرات، الدراسي (١٠) فقرات، الانفعالي (١٠) فقرات، الأسري (١٠) فقرات، الاجتماعي (٦) فقرات، الاختبار المهني وتنظيم الوقت (٤) فقرات. وكانت الإجابة عليها حسب تدريج ليكرت الخماسي وهي: عالية جدًا وتعطى (٥) درجات، أو عالية وتعطى (٤) درجات، أو متوسطة وتعطي (٣) درجات، أو ضعيفة وتعطى (درجتان)، أو لا تنطبق أبدًا وتعطى (درجة واحدة).

صدق الأداة:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المختصين في العلوم التربوية في الجامعات: الأردنية والبلقاء التطبيقية ومؤتة، وبعد مراجعة ملاحظات المحكمين حول فقرات الاستبانة تم إجراء التعديلات اللازمة عليها بإعادة الصياغة لتخرج بصورتها النهائية القابلة للتطبيق.

ثبات الأداة:

لحساب ثبات الأداة والتأكد من قابليتها للتطبيق قام الباحثان باختيار عينة من خارج مجتمع الدراسة (طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين والموهوبين في مدينة الكرك)، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقها عليهم للمرة الثانية، وتم قياس معامل الارتباط بين إجاباتهم على فقرات الأداة في المرة الأولى، وإجاباتهم على فقراتها في المرة الثانية، وكان معامل الارتباط بين إجاباتهم في المرتين (91,3%) وهي نسبة معقولة علميًا.

تطبيق الأداة:

تم توزيع أداة الدراسة على الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في محافظة البلقاء في الأردن، وبالتنسيق مع مديري هذه المراكز، حيث تم توزيعها في غرفة الصف وبحضور الباحثين واسترجاع الاستبانات في الوقت نفسه، وكان بعض الطلبة غائبين يوم توزيع أداة الدراسة فتطوع المدراء مشكورين بتوزيعها عليهم وإعادتها للباحثين بعد تعبئتها فكانت نسبة العائد (١٠٠%).

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفروق ومربعات الفروق في معالجة بيانات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية الكلية:

يبين الجدول (٢) ترتيب مجالات الحاجات تبعًا لمجموع الدرجات الكلية لكل مجال على حدة، وذلك كما حددته استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢)

مجالات الحاجات الإرشادية ومجموع الدرجات

ورتب تلك المجالات للعينة الكلية

المجال	المجموع الكلي	مجموع الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة	الرتبة
الانفعالي	٣١٢٨	٢٦٨٣	١
الاجتماعي	٢٧٣٦	٢٣٠٣	٢
الدراسي	٢٥٠٨	٢١٤٣	٣
الأسري	٢٥٠٨	١٩٩٦	٤
الاختبار المهني وتنظيم الوقت	٢٤٢١	١٦٨٣	٥
الصحي والجسمي	٢٦٤١	١٥٢٤	٦

يتضح من الجدول (٢) أن المجالات كانت مرتبة على النحو الآتي: الانفعالي، الاجتماعي، الدراسي، الأسري، الاختبار المهني وتنظيم الوقت، الصحي والجسمي. ونلاحظ من الترتيب السابق ما يأتي:

١-احتلال المجال الانفعالي للمرتبة الأولى، الأمر الذي يطرح بجدية مشكلة الإرشاد التربوي والنفسي. وتعد الحاجة للإرشاد التربوي والمهني لدى الطلبة بشكل عام والمتفوقين منهم بشكل خاص من ضمن حاجاتهم الأساسية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (Reis & Colbert, 2004) و (Person, 2006) و(Kesici, 2008). حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين تمثلت في التفكير بالمستقبل والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات، وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة مشكلاتهم، وشعورهم بالقلق على المستقبل، والحاجة إلى المزيد من

التقدير، والحاجة إلى المزيد من الرعاية والعناية، والحاجة إلى برنامج دراسي خاص، ووجود جو من التنافس الدائم.

٢-ترتيب مجالات المشكلات تبعًا لمتغيرات البحث:

متغير النوع الاجتماعي: تم حساب الدرجات الكلية، المجالات مرتبة لدى الجنسين بالشكل الذي يوضحه الجدول لكل مجال على حدة لكل من الإناث والذكور، وقد جاءت في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي بناءً على مجموع الدرجات الكلية

المجال	إناث		ذكور		فرق الرتب	مربع الفروق
	مجموع الدرجات	الرتب	مجموع الدرجات	الرتب		
الانفعالي	٢٩١٦	١	٢٧٠١	١	٠	٠
الدراسي	٢٤٣٤	٢	٢٦٢٣	٢	-١	١
الاجتماعي	٢٣١٠	٣	٢٣٤٣	٣	-١	١
الاختبار المهني وتنظيم الوقت الأسري	١٨١٤	٤	٢٦٨٤	٤	٢	٤
الصحي والجسمي	١٦٣١	٥	٢٩٩٢	٥	٠	٠
	١٥٨١	٦	١٩٨٣	٦	٠	٠

يلاحظ من الجدول (٣) ما يأتي:

١-بقي المجال الانفعالي في المرتبة الأولى لدى كل من الذكور والإناث مما يتفق مع النتائج الكلية للعينة، وهذا يؤكد حاجة كل من الطلاب والطالبات على حد سواء إلى العملية الإرشادية، وذلك بسبب أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الموهوبون سببها التوقعات الكبيرة وغير الواقعية التي يرتبها ذوو الموهوب، والمعلمون والمجتمع والتي بدورها تؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي، اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (العويضة، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى وجود عدد من العوامل أسهمت في تدني درجة التوافق لدى الطفل الموهوب منها ضجر الطفل من مدرسته، وعجز البيئة الأسرية عن تقديم الرعاية التي يحتاجها الطفل الموهوب، واختلفت مع دراسة (الهران،٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية حيث يعاني الذكور أكثر من الإناث في معظم مجالات الدراسة.

٢-الإناث أكثر اهتمامًا من الذكور بمشكلات المجال الاجتماعي والمجال الدراسي رغم أن الفارق الرتبي في هذين المجالين كان رتبة واحدة فقط، في حين كان الذكور أكثر اهتمامًا بمشكلات الاختبار المهني وتنظيم الوقت.

بقي المجال الصحي والجسمي في المرتبة الأخيرة لدى الجنسين، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العيساوي،١٩٨٩) و (آل مشرف،٢٠٠٠).

المسار الأكاديمي في المرحلة الثانوية:

تم تقسيم طلبة المرحلة إلى: الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي (التوجيهي)، وتم حساب مجموع الدرجات الكلية لمجالات المشكلات لهاتين المجموعتين، وقد جاءت رتب تلك المجالات مرتبة كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤)

ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية تبعًا لمتغير المسار الأكاديمي (علمي، أدبي) بناءً على مجموع أوزان الحاجات في كل مجال على حدة وفرق الرتب ومربع الفروق

المجال	المسار الأكاديمي العلمي		المسار الأكاديمي الأدبي		فرق الرتب	مربع الفروق
	مجموع الدرجات	الرتب	مجموع الدرجات	الرتب		
الدراسي	٧٠٦٢	١	٣٩٦٠	١	٠	٠
الانفعالي	٦٩٥٠	٢	٣٨٩٥	٢	٠	٠
الاختبار المهني	٦٧١٦	٣	٣٥٥١	٣	٠	٠
وتنظيم الوقت الأسري	٦٥٤٦	٤	٣٢٣٤	٤	٠	٠
الاجتماعي	٥٩٥٢	٥	٣٠٠٨	٥	٠	٠
الصحي والجسمي	٤٨٢٣	٦	٢٩١٠	٦	٠	٠

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٤) ما يأتي:

١-التطابق الكامل في الرتب لدى طلبة المسار الأكاديمي العلمي والأدبي.

٢-المسار الأكاديمي لا يؤثر في شيء من الترتيب في مجالات الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (آل مشرف،٢٠٠٠) التي توصلت إلى فروق دالة إحصائيًا في حاجات الطلبة الإرشادية تعزى المسار الأكاديمي ولصالح المسار العلمي الذي كان أكثر تأثرًا.

تفاعل متغيري النوع الاجتماعي والمسار الأكاديمي في المرحلة الثانوية:

أ) إناث المسار الأكاديمي العلمي وذكور المسار نفسه.

تم حساب مجموع الدرجات الكلية لكل من الإناث والذكور في المسار الأكاديمي العلمي. وأمكن تحديد رتب تلك المجالات وحسب ما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي والمسار الأكاديمي (إناث المسار العلمي وذكورها) بناءً على مجموع الحاجات في كل مجال على حدة يبين فرق الرتب ومربع الفروق

المجال	إناث المسار الأكاديمي العلمي		ذكور المسار الأكاديمي العلمي		فرق الرتب	مربع الفروق
	مجموع الدرجات	الرتب	مجموع الدرجات	الرتب		
الدراسي	٦٥٢٦	١	١٥٠٠	١	١-	١
الانفعالي	٦٤٢٦	٢	١٥٢٦	٢	١	١
الاجتماعي	٥٨٦٥	٣	١٤٧٩	٣	٠	٠
الاختبار المهني وتنظيم الوقت الأسري	٥٥٦٤	٤	١٢٦٦	٤	٠	٠
الصحي والجسمي	٥٥٠٠	٥	١٢١٦	٥	٠	٠
	٥٣١٨	٦	١١٣٢	٦	٠	٠

يتبين من الجدول (٥) أن النتائج جاءت على النحو الآتي:

احتل المجال الدراسي والمجال الانفعالي والمجال الاجتماعي ومجال الاختبار المهني وتنظيم الوقت والمجال الأسري رتبًا متقاربة جدًا لدى كل من المجموعتين، وقد جاءت الحاجات الدراسية الانفعالية لدى إناث المسار الأكاديمي العلمي أقوى منها لدى الذكور نفس المسار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الهران، ٢٠٠٥). في حين اختلفت مع نتيجة دراسة (العيساوي،١٩٨٩).

إن معامل الارتباط عال جدًا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (α≥ 0,01) حيث وصل إلى (0,967) وهذا يعني أن الفروق ضئيلة جدًا تبعًا لهذا المتغير.

ب- إناث المسار الأكاديمي الأدبي وذكور المسار نفسه: يبين الجدول رقم (٦) مجموع الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات الحاجات لدى إناث المسار الأدبي وذكور المسار.

جدول (٦)

ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية (إناث المسار الأكاديمي الأدبي وذكور المسار نفسه) بناءً على مجموع درجات الحاجات كل مجال على حدة وفرق الرتب ومربع الفرق

المجال	إناث المسار الأكاديمي الأدبي		ذكور المسار الأكاديمي الأدبي		فرق الرتب	مربع الفروق
	مجموع الدرجات	الرتب	مجموع الدرجات	الرتب		
الدراسي	٢٧٥٨	١	١٢٠٢	٢	-١	١
الانفعالي	٢٦٦٨	٢	١٢٢٧	١	١	١
الاجتماعي	٢٦٥٣	٣	١١٧٣	٣	٠	٠
الاختبار المهني	٢٤٩٨	٤	١٠٧٧	٤	٠	٠
وتنظيم الوقت الأسري	٢٤٧٥	٥	١٠٧٦	٥	٠	٠
الصحي والجسمي	٢٣١٨	٦	١٠٢٨	٦	٠	٠

يتبين من الجدول (٦) أن النتائج جاءت على النحو الآتي:

١-احتلت المجالات الاجتماعية والاختبار المهني وتنظيم الوقت والأسرية والصحي والجسمي رتبًا متساوية لدى كل من المجموعتين.

٢-جاءت الحاجة الانفعالية لدى ذكور المسار الأكاديمي الأدبي أقوى منها لدى إناث المسار نفسه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهران،٢٠٠٥) واختلفت مع دراسة (العيساوي،١٩٨٩)، في حين كانت الحاجة الأكاديمية لدى إناث المسار الأكاديمي الأدبي أقوى منها لدى ذكور المسار نفسه، واتفقت أيضًا مع دراسة (الهران، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مشكلات العلاقة مع

الأهل والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة، حيث بينت الدراسة أن الذكور أكثر تعرضًا لها من الإناث.

٣-أن معامل الارتباط عال جدًا ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0,01\geq\alpha$) حيث وصل إلى (0,95) وهذا يعني أن الفروق ضئيلة جدًا تبعًا لهذا المتغير.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١- تعزيز دور المرشد التربوي في المراكز الريادية، وتعميق صلته بالطلبة لمساعدتهم في الكشف عن مشكلاتهم والبحث معهم عن حلول تربوية لها وقبل استفحالها.

٢- تنفيذ برامج إرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية، مع التركيز على الطلاب لحاجتهم إلى مثل هذه البرامج.

٣- التوسع في إنشاء المراكز الريادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في مختلف محافظات المملكة لنجاح هذه التجربة في الاهتمام ورعاية هذه الفئة من الطلبة.

٤- إجراء مزيد من الدراسات على الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية، ودراسة أثر بعض المتغيرات في أدائهم مثل المستوى الاقتصادي للأسرة والبيئة التي تقع فيها هذه المراكز (مدينة ريف بادية) وعدد الطلبة في الشعبة الواحدة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبو اسعد، أحمد (٢٠٠٩). **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية**. عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (١٩٩٩). **الموهبة والتفوق والإبداع**. العين: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

زهران، حامد (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

السرور، ناديا (١٩٩٨). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السفاسفة، محمد (٢٠٠٣). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، العين.

عبد العزيز، سعيد؛ وعطيوي، جودت (٢٠٠٤). **التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية- أساليبه الفنية- تطبيقاته العملية**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العويضة، سلطان بن موسى (٢٠٠٢). "الإرشاد النفسي والموهبة: الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة "اليوبيل"، **دراسات/ العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد٢٩، العدد٢، ايلول، ص ص (٢٦٧-٢٨٠).

العيساوي (١٩٨٩). **مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد – الأردن.

الهران، أحمد مساعد (٢٠٠٥). **مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان- الأردن.

وزارة التربيـة والتعلـيم (٢٠٠٧). **مجموعـة القـوانين والأنظمـة والتعليمـات**. الأردن.

ثانيًا–المراجع الأجنبية:

Kesici, S. (2008). **Sixth, Seventh, and Eight- Grade Students' Guidance and Counseling Needs According to Parents' Views**. Eurasian Journal of Educational Research, Vol (32). Pp (101-116).

Mann,M.(1987). **Encyclopedia of Sociology**. London: Macmillan Press.

Peterson, J. (2006). **Addressing Counseling Needs of Gifted Students Psychology of Behavioral Sciences Collection**, Vol. (10), Issue (1).

Reis, S. Colbert, R.(2004). **Counseling Needs of Academically Talented Students with Learning Disabilities**. Psychology of behavioral Sciences Collection, Vol (8).Issue (2).